mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الثالث والعشرين || التعليق على أمثال القرآن من إعلام الموقعين || فضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الملك رحمه الله في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وما فيه من اسرار - 00:00:00

قال وتحت قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. كنز عظيم من وفق بمظنته واحسن استخراجه واقتناءه. وانفق منه فقد غني. ومن حرمه فقد حرم. وذلك ان العبد - 00:00:20

لا يستغني عن تثبيت الله له طرفة عين. فان لم يثبته والا زالت السماء ايمانه عن مكانهما. وقد قال تعالى عليه الصلاة والسلام عليه وقد قال الله تعالى لاكرم خلقه عليه - 00:00:40

عبده ورسوله ولولا ان ثبتناك لقد جئت او كانوا اليهم شيئا قليلا. وقال تعالى يا اكرم خلقه اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وفي الصحيحين من حديث التجلي قال وهو يسألهم ويثبتهم - 00:01:00

وهو يسأله ويثبته. وقال تعالى لرسوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما يثبت لي فؤادك فالقلب كله اثنان موفق بالتشبيه ومخذول بترك التثبيت. ومادة التثبيت اسطو ومنشأه من قول الثالث وفعل ما امر به العبد فبما يثبت الله عزه وكل من كان اثبت قوله واحسن - 00:01:20

فعلا كان اعظم تسديدا. قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهما اشد تثبيتا فاثبت الناس قلبا اثبتهم قولا. والقول الثالث هو قول الحق والصدق. وهو ضد القول الباطل الكذب. فالقول - 00:01:50

ونوعان ثابت له حقيقة وباطن لا حقيقة له. واثبت القول كلمة التوحيد ولوازمها فهي اعظم ما يثبت به فهي اعظم ما يثبت الله بها عباده في الدنيا والاخرة. ولهذا ترى الصادق من اثبت الناس يرجعهم - 00:02:10

والكاذب من امهل الناس واجبرهم واكثرهم تلوثا واقلهم ثباتا. واهل الفراسة يعرفون صدق وشجاعته وشعائر وشجاعته ومهابته ويعرفون كذب الكاذب لرد ذلك وسئل بعضهم عن كلام سمعه عن عن كلامي عن كلام سمعه - 00:02:30

به فقال والله ما فهمت منه شيئا الا اني رأيت بكلامه ليست بصورة مبطل. فما من فما فما منح العبد منحة افضل من منحة القول الثالث. ويجد اهل القول الثابت ثمرته احوج ما يكونون اليه - 00:03:05

في قبور ويوم عادل. كما في صحيح مسلم من حديث البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاية نزلت ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور - 00:03:25

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:03:45

كما في الصحيحين وليس في صحيح مسلم فقط ان قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر الانسان بعد ان يفارق الحياة ينتظر نتيجة اعماله والنجاة من عذاب القبر - 00:04:05

نحتاج للثبات على القول الثابت. والقول الثابت هو الذي ذكرناه في هذا المثل وفصلناه وطولنا في تقريره ان القول الثابت هو شهادة ان لا اله الا الله. وهي الكلمة الطيبة المذكورة - 00:04:30

كنا في اخر الدرس الماضي اما العبد يحتاج الى شجرة شجرة الايمان التي في قلبه نحتاج الى ما ينميها ويقويها. ويسقيها. وهو العلم الصالح والعمل النافع وكذلك يحتاج الى شيء اخر وهو ان الدغلة - 00:04:50

حوالي الشجر لابد من ان يتفقد الانسان ان يتفقده وان يقلعه بالله من المزارعين يعملون على قلب التوبة. سائدة قلب التوبة بين الحين والحين مجال لهذا النبت والدجل والشيء الاجنبي عن الشجرة الاصلية - 00:05:28

الا تسرق هذه النباتات او النبت الدغل هذا الذي يكون حواليه شجرة الا يسرق الطعام والشراب وهكذا حال الانسان. الانسان هنالك اشياء يحبها الله ويرضاها ومدارها على امرين. وهنالك اشياء يبغضها الله عز وجل - 00:05:58

فكل خير في الكون قائم على علم نافع وعمل صالح ولابد لكل مسلم ان يكون له النصيب من العلم النافع والعمل الصالح. وكل شرط قائم على الشهوة والشبهة. الشهوة وش هو؟ ولما تتمكن الشبهة بالشهوة فحين اذ يعصر جلد القمع. وكذلك الاهوال - 00:06:20

قال هذه الاشياء النبي صلى الله عليه وسلم فسر وفصل في احوالها فقال صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم في صحيح عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تغض القلوب تعرض الفتن على القلوب عودا عودا - 00:06:46

ايه اللي حصل؟ طول عمره فتنه على القلوب كالحصير فبين النبي وصلنا بالنتيجة فقال فانما قلب اشربها الفتنة الا نكتت فيه نقطة سوداء ولكن هذه الفتن عندما ثبته الله بالقول الثابت تنفعه وتنفعه في دنياه واخراه. ولا - 00:07:06

العبد بهذه الفتن ان ينكرها. والانكار يحتاج الى علم شرعي ويحتاج الى همة. وتوفيق من الله عز قال وايما قلب انكرها انكر هذه الفتن الا نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصبح القلوب على قلبين. ابيض مثل الصفا. لا تضره فتنة ما - 00:07:38

ما دامت السماوات والارض. الله يثبت هذا الصنف. اللهم يثبت الذي ان وقع الفتنة والشهوة والشبهة فانكر هذه الفتنة. الا نكتت فيه نكتة بيضاء. حتى تصبح كله على قلبيك ان يضبط الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واسفل - 00:08:08

كالكوز مجخيا. كالكوز المقلوب يصبح القلب. نسأل الله العفو والعافية مقلوب. كالكوز نخي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هوى بعض الناس يستخدم الدين لمصالحه لشهواته تقول - 00:08:38

ومن لطائف ما مرة التقيت مع رجل بركة من الكبار لاخوانا السوريين وقالت اخوان السوريين يخرجون للباب يتغدون يوم الجوع. يقول خرجت انا وبعض بناتي وبنات وزوجات اولادي اثنين ولكن زوجات الجو حر قال فجاءت شدة - 00:09:08

الشلل التي تعرف الشباب والشابات لا يتقون الله جل في علاه. قال فواحد يريد قال فجاء قال يا شيخ اقول لك شيء. اتفضل مش حرام عليك تخرج هالبنات بهالحر مغطيات وجوههم ايش حرام انا شوف العبارة مش حرام عليك - 00:09:42

الا ما وافق هواه. يريد الدين كانه دين ابي ويقوم فيه ما يشاء هذا حلال هذا حرام هذا والعياذ بالله الذي اشرب قلبه اشرب الفتن فيصبح القلب اسود كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر - 00:10:06

الكرام الا ما اشهد من الله. قال احترت ايش اقول؟ وانا شايف ابوه يلعب مع البنات وهراء. قلت يا ونقول عندي كلمة تفوق في صدري اقول لك هذه الكلمة. لعلك الان لا تفهمها. لكن لما تخلو بنفسك يعني ردد هذه الكلمة - 00:10:36

قال يا حبيبنا حالي وحالكم مثل حال اللي معه رخصة مو برخصة خصوصي. احنا رخصتنا خصوصي وانتم عمومي تأمل هالفكرة لما تخرج لما تأمل ماذا؟ تأمل هذا الكلام هذا الذي اقوله لك. الشاة الشاهد ان العبد - 00:10:56

اذا كان صاحب توحيد وصاحب عمل سديد والله جل في علاه وفقه في حياته الدنيا فحياته يبدأ التوفيق يظهر نزول ملائكة الملائكة لقبض الروح. هنا يبدأ. انتهى الان عملك. الان عمل الله عز وجل - 00:11:16

والله جل في علاه حكم عدل لا يظلم احدا. سبحانه وتعالى. فيبدأ الانسان من كما قال الله تعالى بعد هذا المثل كلمة الطيبة والكلمة الخبيثة قال الله تعالى بعدها ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:11:42

في الحياة الدنيا وفي الاخرة. الحياة الدنيا وفي الاخرة. الحياة الدنيا فتنة القبر. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتيك الكلام وسيأتينا الكلام مطولا فيما بعد في الاحاديث الصحيحة الشهيرة المتواترة في - 00:12:02

عذاب القبر. وهذا مقبول على قول الله عز وجل وهذا يؤمن ويحمل قول الله تعالى على هذا. ان الذين قالوا ربنا الله استقاموا تتنزل

عليهم الملائكة تتنزل عليهم الملائكة عند في النزل عند - 00:12:22
ما الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا شاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال يا رسول الله اوصني فقال له قل ربي الله ثم استقم. قل ربي الله. توحيد شديد. استقم. استقم - 00:12:42
استقم العمل صالح. فهي مثل الكلمة الطيبة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليكم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. اريد ان اسأل الله جل في علاه العفو والعافية. ان بعض المفسدين - 00:13:02
بعض المسلمين من اهل الفساد اه لا يطيق ان يقوم بي الله. لا لا يستطيع ان يقول لا اله الا الله. والله الموفقين يحسنها ويقولها بل بعض المحدثين من اهل العلم - 00:13:30
الامام ابي زرعة الرازي شيخ البخاري والشيخ مسلم الشمعة حول المجتمع حوالين تلاميذه فبدأوا يرمون حديث ما يذكرون اللفظ يذكرون الطرق. اساليب الذي في اخره قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فهذا يقول حدثني فلان - 00:13:51
الحديث نفسه. فيقول حدثني فلان عن فلان. الثالث يقول حدثني فلان عن فلان. هو صاحب فتذكر ماذا يريدون. هارون يقول له قل لا اله الا الله. تذكروه في هذا الحديث بشرط الطرق - 00:14:26
فقال الامام ابو زرع الراجحي رحمه الله تعالى لما سكتوا وسندوا وذكروا الاثامين قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله. فمع قوله لا اله الا الله خرجته. قبل ان يتمم الحديث. خرج يترك - 00:14:46
ففرق كبير بين الموفق وبين المخزون. فرق كبير جدا بين الذي الذين ثبتهم الله تعالى بالقول الثابت. تثبيت الله جل في علاه العبد بالقول الثابت انما هو جراء اخلاصه وصلاحه وعمله وتقواه وان يخاف الله تعالى بالغيب. فيجعل لهذه الكلمة كلمة لا اله - 00:15:06
وبخطوطها ان يبقى العبد مواظبا ربه سبحانه وتعالى فاعلا اوامره. تاركا نواهيه هذا النوع هو الذي يكرمه الله تعالى بقوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. فهذه الكلمة هي اعظم الكلمات وهذا التثبيت هو صليع الله جل في علاه. في - 00:15:36
والله يثبت انبيائه ورسله ومن يحب من عباده. فيدخله الامام ابن القيم فصل في هذا الباب وعادتنا في شرحنا لكتابة امثال القرآن ابن القيم ان نشرح كلامه بكلامه. فمن كلامه - 00:16:06
البديع الجميل اه في كتابه الداء والدواء قال في صفحة ميتين وتمنتاش وما بعد قال واخبرني بعض التجار عن قرابة له انه ارتضى. القضاء يعني النذر ملك النزلة. وهو عنده فجعلوا - 00:16:26
لا اله الا الله. وهو ينظر هذه القطعة رخيصة. هذا مشرى جيد هذا كذا حتى قضية حتى حتى لا اله الا الله هذه الشراء جيد. هذا السعر مناسب. هذا الذي شغله في الدنيا - 00:16:46
هذا الذي شغله كم من انسان سبحان الله يقول وسبحان الله كم شاهد الناس من هذا عبارة والذي يخفى عليهم من اخواني المحتضرين اعظم واعظم. واذا كان العبد في حضور ذهنه واذا كان العبد في اموره - 00:17:06
وقوته وكمال ادراكه قد تمكن منه الشيطان. هو قوله ومن يعش عن ذكره الرحمن يطيب له الشيطان. فهو له طريق. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاء - 00:17:26
قال يا ليت يا ليتني وبيت كبرنا المشفقين فبئس القريب. ولن ينفعكم اليوم ظلمتم وانكم في العذاب قالوا اذا كان العبد في حال خروجه وقوته وكمال ادراكه قد تمكن منه الشيطان واستعمله فيما يريد فيما يريده من معاصي الله. وقد اغفل قلبه عن الله - 00:17:46
قال لسانه عن ذكره وعطل جوارحه عن طاعته. فكيف الظن به عند سقوط فواه ثم يصبح لا قوة له. اذا لو العبد يقول لا اله الا الله لما يفقد قواه ويفقد شهواته. وهو - 00:18:16
هذه الحياة لو ان لا اله الا الله التي تخرج من قلبه في ذاك العيد. كان عليها وعلى في حياته الدنيا لتغير حاله. لتغير حاله. لكن نحن

نقول لا اله الا الله لكن نقولها وعندنا - 00:18:36
عندنا شهوات عندنا مطامع وعندنا وعندنا ما تفقد قواتنا الكلية وتقول لا اله الا الله هذه المقولة لها طعم اخر ولها حال اخر. وتخرج من قلب سليم سديد. تخرج من اعماق من اعماق اعماق القلب. يقول فكيف الظن به - 00:18:56
الى سقوط القوات واشتغال قلبه ونفسه بما هو فيه من الم النذر وجمع الشيطان له كل قوته وهمته اشده عليه بجميع ما يقدر عليه. لينال منه فرصته فان ذلك اخر العمل - 00:19:16
هو ما يكون عليه شيطانه ذلك الوقت. واضعف ما يكون هو في تلك الحال. فمن يا ترى يسلم في هذا الحال. من الذي يسلم؟ صاد ما تعمله في الدنيا واخلاصك لله جل في علاه في دنياك. يظهر هذا على جوالك ويظهر هذا على عملك - 00:19:36
يعني في النزع يأتيه الشيطان على صورة من يحب. مثلا ان يأتيه على صورة والديه مثلا او من يحب انه يأمره وما شابه. اهذا كلام ما انزل الله من تعليمه - 00:20:04
انزل الله تعالى به السلطان هذا ذكره الغزالي وطول ابو حامد الغزالي في كتابه كالشيوخ الاخرة. طول في شائعة عند الناس. والحافظ بن حجر في فتح الباب رحمه الله. قال وملكه محمد الغزالي في كتابه - 00:20:24
تشعر الاخرة قل. ان يسلم له حديث صحيح. وكلها من والذي اعان على اشاعة هذه الاحاديث ما نقله الامام في كتابه التذكرة في علوم الاخرة نقلها عن ابي حامد الغزالي او الغزالي اما بالتشديد او بغيره. قال - 00:20:44
فمن ترى يفقد فهناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. ثم قال الامام ابن القيم فكيف يوفق من حسن الخاتمة. من اغفل الله سبحانه وتعالى قلبه عن ذكره - 00:21:14
من حسن الخاطر من لا يعرف الله عز وجل واتبع هواه وكان امره فوقه. فبعيد من قلب بعيد من الله تعالى. غافل عنه ابدل لهواه واسير لشهواته. ولسان يابسا من ذكره سبحانه وتعالى وجوارح معطلة من طاعة - 00:21:41
مشتغلة بمعصيته ان توفق للخاتمة الحسنى. سبحان الله سبحان الله! انظر انظر! الانسان لما ينام الانسان يموت من اسباب حسن الخاتمة ان اختم ليلة قبل ان عينيك بالذكر ان تعمل على ذكر - 00:22:08
ان تحمل ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين. وان تقرأ مثلا اواخر سورة البقرة. فمن ختمت له ليلته بقراءة سورة البقرة قد كفتاه قيام الليل بحسن خاتمتك بيدك. فاذا عودت نفسك قبل النوم على الذكر فمن اسباب - 00:22:48
الخاتمة ان تتعود اذا اذا خرجت روحه وجاء الملك ليقبضها حينئذ انت متعودا لان اخر اه قبل النوم تذكر الله تعالى. فالله يذكرك بحسن الخاتمة. حسن الخاتمة تحتاج الى اخلاص تحتاج الى صدق. تحتاج الى - 00:23:18
وتحتاج ان تشعر ان الله تعالى يراقبك. قال الامام ابن القيم ولقد قطع خوف خاتمتي ظهور المتقين. وتأمل المسيئين الظالمين قد اخذوا توقيعا بالاذان ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تهتمون سلهم ايهم بذلك زئب - 00:23:38
ثم ذكر شعرا جميلا يا امنا مع طبيح الفعل منه ال اتاك توطئ امن انت تملكه جمعت شيئين امنا واتباع هوى هذا واحداهما في المرء تهلكه والمحسنون على درب المخاوف قد ساروا وذلك درب لست تسلكوه. فرطت في الزرع وقت البدر من - 00:24:08
فكيف عند حصاد الناس تدركه؟ هذا واعجب شيء منك زهدك في دار البقاء بعيش سوف من السفيه اذا بالله انت ام المغبور في البرنا سوف يدركه. فالشاهد ان الله جل في علاه هو الذي يتولى الصالحين. وهو الذي يمتن على عباده الصادقين المخلصين - 00:24:38
الموحدين هو الذي يمتن عليهم جراء مجاهدتهم لانفسهم تثبيتهم في القوم الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. والثبات نعمة من الله سبحانه وتعالى على عباده الثبات يكون من الله سبحانه وتعالى. فمن كلام الجميل للامام ابن القيم في - 00:25:08
سائل عليم اه يقول ومن ذلك قوله ولولا ان ثبتناك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا فالتثبيت فعله سبحانه والثبات فعل رسوله. فهو سبحانه المثبت. وعبده سبحانه وتعالى هو الثالث - 00:25:38
مثله قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فاخبر سبحانه ان تثبيت المؤمنين واضلال الظالمين فعله فانه يفعل ما يشاء. واما الثبات والضلال فانما هو - 00:25:58

افعال العرج. فالله عز وجل هو المثبت وهذا الثبات جراء ونتيجة طبيعية لازمة لمن كان صادقا ومن كان مخلصا. فالقول نوعان ثابت له حقيقة وباطل لا حقيقة له. والقول الثابت كما آآ يقول وضد قول الباطل - 00:26:18
والقول الثابت قول احق وقول صدق. وفي ماهيته حق. وقائده والقول الباطل هو قول كذب وهو اصلا باطل لا حقيقة له فاكثر الناس توحيدا اكثرهم صدقا. ولده سر انتشار هذا الدين. ثم حمله الصالون - 00:26:48
الصادق الله جل في علاه لا يضيعه. ان الله انه من يتق ويصبر فان الله لا هل يضيع عمل المحسنين؟ الصبر مع التقوى احسان. والمحسن الله لا يضيع عمله المحسن ان الله لا يضيع عمل المحسن. اجره. ما هو المحسن؟ انه من يتقي ويصبر. تتقي - 00:27:18
الله عز وجل وتصبر عملك لابد ان تظهر له ثمرة. ولو بعد وفاتك بالاف السنوات. اذا المصلحين المخلصين الله جل في علاه لا يضيع اعماله. انظر شيخ الاسلام ابن تيمية. وانظر الى اخوانه - 00:27:48
شيخ الاسلام مات ويحارب. ومات في السجن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وسجن على مسائل في الطلاق. فنقول الطلاق مطلق. ثلاث طلقات لزوجه انت طالق ثلاثا هذه طلقة ليست ثلاثة. حاربوا وناقشوه - 00:28:08
والامام ابن القيم في الاعلام قال كتب شيخ الاسلام اكتر من خمسة الاف وسبب شيخ الاسلام في مسائل الطلاق قال ليهدر طبيعة تحليل الوقوف الثلاث تحرم عليه الاذى. هذا سيبحث لها عن ايش - 00:28:35
ان احلل فكان هم شيخ الاسلام ان يهدم مصانع التحليل. الكذب على الله جل في علاه وما رأى نتيجة. انظر الان المحاكم الشرعية في العالم كله. كلهم يأخذ برأي الشيخ - 00:29:05
مات وقومه غريب. لا يمكن واحد يقول بشق قوي بشيخ الاسلام. واذا وجد اشخاص معينين في خفاء ولا يستطيعون ان يشعروا بها. بهذا القول. ولكن المآل انه يجد تقوى ويصبر. الله لا يكون عبر المحسنين - 00:29:27
الصادق ان كان صادقا الله عز وجل يجزيه خيرا ويضع بعمله ولاقواله القبول في الارض مئات الالوف من العلماء ظهروا ولا يعرفهم الا من ينبش ما حد يعرفه. لكن انظر الى - 00:29:52
الاشخاص المصلحين بقروا ليل نهار على الالسنة هذا جراء الله الذي ثبتهم الله الذي وضع القبول لهم ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. الثبات ان يبقى قولك له شغل. وله خمور وله - 00:30:35
وليس فقط انتم يحسن خاطرته وانما يبقى لقومك حضورا ووجودا وقبولا عند الناس وهذا عمل من كان موحدا صادقا مخلصا لله سبحانه وتعالى. فظل يضيع عمل المحسن ابدا طيب ويثبت الله الذين امنوا. القول الثابت في الحياة الدنيا والاخرة قلنا ان هذه نزلت في الصحيحين - 00:31:03
المسلم وليس في مسلم فقط نزلت في اعداد القبر. احاديث عبير القبر احاديث متواترة اهل العلم ولا سيما المحدثين منهم يقولون حديث عذاب القوم متواتر. وجمع حديث عذاب القومي له كتاب بديل مجلدة كبيرة يعني ما ترك حديثا في عذاب القبر الا وفر له - 00:31:40
ونص على تواتر احاديث عذاب القوم اه في كتابه لشيخنا رحمه الله في السلسلة الصحيحة تخريجات لتصحيح احاديث عذاب القبر ونص كغيره من العلماء بان احاديث عذاب القبر متواترة وكل من الف في التواتر من علماء الحديث - 00:32:10
على تواتر احاديث عذاب القبر العلماء متواتر لفظي والمتواتر المعنوي لفظي كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي لا تبوء مقعده من النار. هذا نص بهذا اللفظ بهذا اللفظ قاله النبي صلى الله عليه وسلم. وثبوت هذا الحديث بهذا اللفظ - 00:32:37
كما ان قول الله تعالى قل هو الله احد هو كلام الله تعالى. ومن انكر التواضع ففر. وخرج من الا ان كان جاهلا فالواجب علينا ان نعلمه. في نوع اخر من التوابل تواضع المعنوي ليس - 00:33:07
التوتر المعنوي معنى معين ثابت في الشرع لم يكن دليل متواتر على لفظه وانما قام الدليل المتواتر على معناه. وعلى فخواه. من مثل عذاب القبر. واحاديث عذاب القبر كثيرة ومتواترة ثابتة في الشريعة - 00:33:27
اريد من انكر عذاب القبر هو في الحقيقة مضلة يعني. لم النبي صلى الله عليه وسلم يقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في

الحياة الدنيا وفي الاخرة قال نزلت في اداب القبر. طب الاخرة عذاب القبر دنيا اخرى - 00:33:53
العلماء يقولون بغزخ برزخ قالوا طلب العلم كل انسان في هذه الحياة يعيش في اربعة كل انسان في هذه الحياة يعيش في اربعة دول. باب اولى وهو غريب في بطن امه. الدار الثاني يا لما - 00:34:13
بطن امه الى هذه الحياة الدنيا الدور الثالثة لما تخرج روحه سينتقل من الحياة الدنيا الى البرزخ. فحين اذ اما يكون منعما واما ان يكون معذبا والدار الرابعة هي الخروج وحياة الخلود اما جنة واما نار - 00:34:35
فكل العبد يعيش في اربعة امور. وقال العلماء الفرق بين حياة الدنيا مع الحياة الانسان يعيش في جنينا في بطن امه. قالوا كالفرق بين حياة البرزخ وحياة الدنيا يعني لو لو جاز لنا ان نخاطب جنينا في بطن امه وتدخل بطن امك وفي حيا وحيا واسعة كبيرة - 00:35:06
انا عايش تخيل الان الفرق بين الجنين في بطن امه مع هذه الحياة الواسعة وما الفرق بينها؟ قالوا العلماء الفرق بين حياة البرزخ والحياة الدنيا كالفرق بين حياة الجليل وحياته - 00:35:40
له مكان صغير والفرق بين الحياة الدنيا شيء كبير كذلك البرزخ ولذا النعيم والعذاب في الحياة البرزخ انما هي للروح والبدن. لكن العلماء يقولون وهذا مذكور في شرح الطحاوية وغيرها - 00:36:00
يقولون في الدنيا المتاع للبدن تبعا. في البرزخ المتاع النعيم والعذاب على الروح اصالة. وعلى البدن تبعا وتمام العذاب على الروح وعلى البدن على وجه التمام والكمال في الجنة الدنيا الدنيا فيها عذاب. ونعيم للروح نعم. قد يكون الانسان - 00:36:29
فقير تشعر بالسعادة وقد يكون الانسان يأكل محاسن الطعام. يشعر بالنكد بهم لكن الاصالة في الدنيا على البدن. في البرزخ الاصالة على الروح. وعلى البلد بالتبع الجنة تمام العذاب تمام النعيم يكون في الجنة والنار. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة ونعوذ بالله تعالى - 00:37:15
من النار. نسمع الان الاحاديث الكثيرة والكلام في اداب القول والتفصيل فيه طويل. لكن مراد الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ان يخسر لنا ما ذكرناه اكثر من مرة في الدرس. كنا احسن تفسير للقرآن. التفسير القرآن للقرآن ثم تفسير القرآن بالحديث - 00:37:51
فجاءت احاديث نبوية ثابتة في الصحيح عن جمع من الصحابة منهم البراء منهم ابو هريرة آآ اه رضي الله تعالى عنه ومنهم ابو سعيد الخدري اه تبين ان قوله تعالى ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة - 00:38:15
انما هو في عذاب القبر. نسمع الان الاحاديث التي ذكرها ابن القيم في هذا الباب رحمه الله تعالى سؤال القبر والتثبيت فيه. وقد جاء ابا مبينا في احاديث الصحاح كريهنا في المسند من حديث داود - 00:38:35
عن ابي هريرة عن ابي سعيد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها. هذه الامة كلها قلت لكم لما تذكر الامة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بها - 00:38:55
الامة يراد بها امرين. امي في الدعوة من ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء القسوة اليهود والنصارى وكل الخلق من امة محمد بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه. والامة والامة بالمعنى الاخر امة الاستجابة. فقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس - 00:39:15
ان هذه الامة تبتلى في قبورها في صحيح مسلم عن عائشة قال قال صلى الله عليه وسلم ان يهود ان هذه يهود تعذب في قبورنا هل تعذب؟ نعم تعذب. فهذه الامة امة الاستجابة وامة الدعوة. كل الناس يعذبون او ينعمون - 00:39:43
فليس سؤال القبر وعذابه ليس خاصا بامة محمد صلى الله عليه وسلم وانما هو عام للنفس كلها. نعم وقد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن - 00:40:03
عنه اصحابه جاءه ملك بيده متراب فاقعده. فقال ما تقول في هذا الرجل؟ فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول له صدقت. فيفتح له فيفتح له - 00:40:29
فيقال له هذا منزلك لو كفرت بربك. فاما اذا امنت فان الله ابدلك به هذا. ثم يفتح الى الجنة فيريد ان ينهض له فيقال له اسكنه ثم

يفسح له في قبره واما الكافر ثم يفسد - 00:40:49
في قبره عدو السر سعة حياة البرزخ ترى الجنة بين الجنة وبين الدنيا ما ندري. يفتح له باب الجنة. يفتح له في القبر او العقوب يطلع ارقد ارقد نام. نام كما تنام العروس. كما ورد في الاحاديث الاخرى. نم وارتاح - 00:41:09
هذا عمل. سبحان الله سبحان الله شريعتنا كاملة. اعطتنا يعني اطلالة لما يستشرفه العبد لمعرفة ما سيحدث نعم قال واما واما الكافر والمنافق. فيقال له ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري. فيقال له لا دريت ولا اهتديت. ثم - 00:41:37
فتح له باب الى النار الى الجنة فيقال له هذا منزلك لو امنت بربك. فاما اذا كفرت فان الله ابدلك به هذا ثم يفتح له باب الى النار ثم يدفعه الملك بالمطراب قمعة يسمعه خلق الله كلهم الا الثقلين. يا الله - 00:42:06
وهذا حقيقة من بليغ كلام شيخ الاسلام تصيب برودة للخيل يسموها داء مصيبة الخيل للمغرب يقول شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى المجلد الرابع صفحة ميتين وسبعة وتمانين. ولهذا السبب يذهب الناس بدوابهم اذا ما - 00:42:26
قالت لقبور اليهود والنصارى والمنافقين. كالاسماعلية والنصيرية وسائر القرامطة. من بني عبيد وغيره. الذين هم ارض مصر الشام وغيرهما. فان اهل الخير يقصدون قبورهم بذلك. كما يقصدون قبور اليهود والنصارى والجهال - 00:42:51
ظنون ان هذه كرامة من ذريتي فاطمة. وانه من اولياء الله. وانما هو من قبيل ان الخيل اذا سمعت عذاب حصلت لها من الحرارة ما يذهب بالمغدي. والحديث في هذا الباب كثير. يعني كان اصحاب - 00:43:11
الخيل اذا وردت وآآ خفت حرارتها للقبور. فترتفع حرارتها لانها تسمع باب القبر فبعض الإسماعيليين كرامة لاولياءنا. يشحون الخيل والحقيقة انهم يسمعون عذاب القبر الحقيقة ما في اهانة لهم ولا عذاب من اسباب عذاب القبر. نعم. قال رحمه الله - 00:43:31
بعض اصحابه يا رسول الله ما منا من احد يقوم على رأسه ملك بيده مطلاقه الا هي عند ذلك صاروا خوف ورعب وشدة. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:44:01
ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما يشاء. قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسند احمد ان القائل عمر يعني ترى ملك وانت ميت وما فيك حيل ولا قوة. هلع - 00:44:21
وبخصوص فقدنا الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا الاخرة. الله الذي يحفظه الله يحفظ العبد. نعم حديث اخر هو حديث البراء قال وفي المسند نحوه من حديث البراء بن عازل وروى المنهان ابن عمر عن ذلك - 00:44:43
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قبض رح المؤمن فقال يأتيني ات يعني في قبره ويقول من ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ هذا هو الدين. الدين كله قائم على الرب والله ان تعرفه. معرفة شرعية - 00:45:03
الناس مشهورين ان الله حق وان الله ليس بحق بعض الفلاسفة والعلماء اقصد العلماء العلم التجريبي يطوبون في ذكر ان الله حق اذكروا ايات الله المحيطات والاجنة وما شابه ولا يعترفون ان محمدا رسول الله وان الاسلام دين الله - 00:45:23
هذا التطوير لا فائدة. هذا التطوير لا فائدة. واحسن شيء في معرفة ان الله حق الفطرة ما فائدة ان تعرف ان الله حق ولا تعرف رسوله ولا الانبياء ولا تعرف ماذا يحب ولا تعرف دينه - 00:45:55
ما الفائدة منها؟ نعم الالحاد حتى يشبه الناس بهذه المسائل. الحاد مصنوع صلب طب من فوائد صنع الالحاد؟ انتم يا مؤمنين يا مسلمين. كل شي بقول الله حطه. وهذا مش كلكم عن ان تعرفوا الناس دين الله - 00:46:15
وان تنشروا دين الله. فهو كأنك تسبق الذين يعملون على نشر الالحاد يكسبوا يضيعون الله جل في علاه لا الناس لا لا تلتفتوا الى دينه. يحب الله سبحانه وتعالى. فيفشلون هذا الناس بهذه - 00:46:36
مساء الحق ان تعرف ان الله جل في علاه وان تعرف رسوله وان تعرف دينه. ولد السؤال عن هذه الاشياء الثلاثة الله حق الامر الطبيعي امر فطري. مغرور في عقول الناس لكن المهم ان تكمل هذه المعرفة. ان تعرف ان دينه - 00:46:56
انت عارفة دين الله وان تعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال انتهوا فيقول من ربك؟ وما دينك؟ وما دينك؟ قال فيقول من ربك وما دينك وما دينك؟ فيقول ربي الله والاسلام ديني. ونبي محمد - 00:47:16

صلى الله عليه وسلم. قال فينتهروا فيقول من ربك؟ وما دينك؟ وهي في اخر فتنة تعرض على المؤمن. فذلك قول الله وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله - 00:47:36
وسلم ويقال له صدق. وهذا الحديث صحيح. اذا حديث البراء هذا وحديث ابي سعيد السابق اورده المصنف الامام ابن القيم في كلام الموقعين في ذكر قوله تعالى ويثبت الله الذين امنوا وهذه الاية هي من - 00:47:56
المثل المذكور في تفسير مذكور في في مثل القرآن. نعم. وقال الامام ابن سلمة عن محمد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:48:16
في الاخرة ويضل الله الظالمين. قال اذا قيل له في القبر من ربك وما دينك؟ فيقول ربي الله وديني الاسلام اني محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى من عند الله. فامنوا به وصدقت. فيقال له صدقت على هذا - 00:48:36
وعليه يبعث. سبحان الله! يموت الانسان على ما عاش. ويبعث على ما مات يختر للانسان على حسب حياته اذا مات توظهر اثر التوحيد وجودا وعدما. ان كان موحدا يظهر هذا. على لسانه - 00:48:56
والعبد معلق قلبه بالله سبحانه وتعالى في كل حين. لذا كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت قلبي على دينك نسأل الله ان يثبت قلوبنا على دينه. في هذه الحياة الدنيا وفي نزع. فالثبات هي - 00:49:21
نتيجة صدق واخلاص من العبد مع الله سبحانه وتعالى الرجوع الى حديث البراءة من عازف نسمع وقال الاعمش عن النهاية العام وعن زادان عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قبض روح المؤمن قال فترجع روحه في جسده. ويبعث - 00:49:46
به ملكان شديدان النهار. انتبه فترجع روحه في جسده. هذا يقضي على الخرافة التي تقول والتي نسمعها دائما من الاعلام يا ليتها الاعلام يتوب الى الله ويقلعون عن هذا الكفر. لما يقولون - 00:50:16
انتقل فلان الى مثواه الاخير انتقل فلان الى مثواه الاخير. هذيك العبارة القصرية. هل المثوى الاخير للانسان القبر؟ اعوذ بالله المثوى الاخير للمؤمن او للانسان جنة او نار. اما القول انتقل هذا المطلوب الاخير. هذا كلام الالحاد - 00:50:36
كلام الذين لا يؤمنون بعذاب القبر. وكلام الذين لا يؤمنون بالبعث. وكلام الذين لا بجنة ولا نار. فقال فلان لم تراه البصير لا ولد الانسان لما يموت في حياة والدليل على الحياة - 00:51:01
انتقال من حياة لحياة. ليس له ثناء. الموت ليس ثناء. كما يظن بعض الناس ولد الانسان لما يموت ويتحلل سبحان الله يبقى عجل دم صفعة. الفقرة الاخيرة من الانسان. هذه لا تسقط - 00:51:26
والنبي اخبرنا صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه يوم البعث يركب منها الانسان وهذه مسألة مفيدة في قضية خاض فيها العلماء وطول الان بصدد يعني التفصيل فيها يقول الجوهر المنصوص اللي يمس ويحس والعرب الشيء الذي لا بد له من جوهر - 00:51:53
مثل الرائحة مثل اللون. هذا عرض فلا يمكن جدران هؤلاء الا لشيء واقول فقال كثير من اهل العلم ان الروح ليست عرضا وانما الروح جوهر. قد السبب ان هذه الروح لها متعلق - 00:52:30
كالرائحة واللوم وما شابه ومتعلقها الشيء الذي لا يفنى من الانسان وهو عجب الذنب. وهو واجب الذنب واذا قالوا الروح ليست عرضا. لو كانت الروح عرب انتبه. الان الكلام يصبح عقدي - 00:52:56
عويص تبعات وتبعاته خطيرة وخطيرة للغاية. وناقش هذا الكلام ابن حزم في كتابه الفصل مطولة قال لو كانت الروح عرب الانبياء في قبورهم ما بقوا انبياء عرض زان فحط الامام ابن حزم على من قال بهذا القول وكفره - 00:53:16
وعزا هذا القول ابن حزم للاشاعرة والحقيقة ان الاشاعر ما يقولون ان الانبياء في قبورهم ليسوا انبياء في ثبته المطبوع يفصل هذا ويرد عليه الحسن الشاهد ان الانسان في قبره الانبياء احياء اصلا هم لا يموتون - 00:53:46
وبالتالي لا نستطيع ان نقول انه اصبحوا اعراضا وبالتالي انقطعت عنهم النبوة ولذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الانبياء احياء في قبورهم يصلون الانبياء احياء في قبورهم يصلون. والف الامام البيهقي رسالة بديعة وجميلة سماها حياة الانبياء - 00:54:15

حياة الانبياء في قبورهم. طيب. نسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ذكر قبض روح المؤمن قال فترجع روحه في جسدي. ويبعث اليه ملكان شهيدان الدهار. فيجلس فيقول الله وما دينك؟ فيقول الاسلام. فيقولان له ما هذا - 00:54:47
رجل وما هذا الرجل او النبي الذي فيقول محمد رسول الله فيقولان له وما يدري؟ قال فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت وصدقت فذلك قول الله تبارك وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - 00:55:16
في الحياة الدنيا والاخرة. رواه ابن حبان في صحيحه والامام احمد. وفي صحيحه ايضا من حديث ابي هريرة يرفعه قال نام عن ابو هريرة يرفعه الى مكة. يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فعند علماء الحديث عندنا المرفوع وعندنا - 00:55:36
الموقوف وعندنا المقطوع المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. الموقوف بقول الصحابي المقطوع قول التابعي فما دونه اذا ذكرت اسنادا وما اوصلته للصحابة وانما اوصلته للتابعين او تابعي التابعين هذا يسمى في علم الحديث مقطوع. فاذا اوصلته - 00:55:56
صحابي يسمى موقوف. واذا رفعته للنبي صلى الله عليه وسلم فيسمى مرفوع نعم قال ان الميت ليسمع خط نعالهم حين يودون عنه مدبرين. فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عند يمينه - 00:56:30
شو سبب الامل؟ سبب الاداب او سبب النعيم في القبر في اسباب رئيسة ومن اسباب الرئيسة الصلاة والزكاة والصيام الشفاعة للخلق القيام بحقوق الناس. من الصلة والاحسان وما شابه. الحديث هذا تفصيلي بديع - 00:56:52
المهم وهو يفرح به العبد المؤمن الذي يريد ان ينجو من عذاب القبر عليه ان يتفقد صلاته يتفقد صيامه يتفقد زكاته يتفقد صلته واحسانه للخلق. فهو سبب عذاب القبر. انظر الان تفصيل كلام النبي واضح بين - 00:57:22
قال فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصيام عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف عند رجليه. الجهات الاربع. الرأس بالساعة. الرأس الرجلين اليمين. الشمال. طيب - 00:57:52
من من عيد رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل. فتقول الزكاة ما قبلي مدخل. فيدعى فيقول الصيام فيؤتى به رجليه فيقول فعل الخيرات بالصدقة والصلة والمعروف والاحسان الى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد بثنت له الشمس قد دنت للغروب - 00:58:15
انتبه وهذا ايضا من المهم قواعد الله جل في علاه في علم في البرزخ وفي والنار غير القواعد اللي في الدنيا الله جل في علاه يوم القيامة يؤتى بالموت على شكل كبش املح - 00:58:45
يذبح الناس يا من اهل النار يا اهل الجنة خلود فلا موت خلود لا موت بعده. الموت يأتي له سورة كبش الصلاة زكاة صيام العمل الصالح والصلة والاصلاح بين الناس في القبر تنطق الصلاة - 00:59:12
ما الذي يحولها لتنطق؟ ما ندري عقلي وعقلك بيشتغل صح في الحياة الدنيا في البرزخ الاخرة العقل بتعطل. وقواعد ربنا عز وجل في البرزخ والاخرة نبحث عنها من خلال النصوص الصحيحة - 00:59:46
انصح النص امنا به. فهذه النصوص ليست خاضعة لسلطان العقلي. وانما العقل طه من الغيب. ومصدار الغيب ومصداق ومصدر الغيب انما هو قول الله تعالى وقول رسوله صلى الذي يقول تأتي الصلاة. صلاتك ان صليتها كلها حياتك كلها. منذ ان كل ابتلاء مت. تأتي الزكاة - 01:00:12
ففي الصيام صلاة تتكلم ايش تتكلم؟ كيف تتكلم؟ ما ندري. ففي الصلاة صلاة التكبر اللي بيسموها الصلاة بيسموها في الدنيا عرب. تصبح في الاخرة في البرزخ تصبح جوهر. لها لسان تتكلم - 01:00:42
لها لسان تتكلم. وبالتالي من اهم اسباب انشراح الصدر. وانشراح العقل بالنصوص الشرعية ان احذر ان القواعد الموجودة في الحياة الدنيا لا يجوز لك ان تجعلها الى علم البرزخ وعلم الاخرة - 01:01:02
كيف يكون الموت عشرين هكذا اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم. كيف الصلاة كيف الصلاة تؤتى تتكلم اريد ان اسأل الله عز وجل العفو والعافية مرة كنت في مقبرة فقام شاب يقول انا سمعت عاليوتيوب واحد - 01:01:22
يقول ما في عذاب القبر كيف نرد عليه غدا يموت يعلم. غدا يموت يعلم. نسأل الله العافية وهذي خرافة تولدت من انه انا لا اخذ ديني

الا من القرآن الا بالقرآن. وهذه الخرافة تنبني عليها خرافات واباطي وتمهات. لا نأخذ ديننا من القرآن والسنة - 01:01:47
طب تأخذ دينك من القرآن. الله بقول اقيموا الصلاة. كيف بتصلي الظهر اربع ركعات من السنة فلو واحد طالب صلاة الظهر مشى اربع ركعات ركعتين يقولوا كفرت لان هذه سنة عملية ووصلتنا بالتواتر. ووصلنا بالتواتر الواجب الايمان به. فمن لم يؤمن - 01:02:17
ثبت بالتواكل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية او الفعلية. مرق وخرج من الدين وقلت لكم احاديث عذاب القبر احاديث متواترة وليست ظنية ليست احادية انما هي متواترة هي ثابتة كما - 01:02:42
كتاب الله تعالى كيف وصلنا القرآن بالتواتر جيل عن جيل؟ فكذلك افعال الصلوات كذلك موضوع اه احاديث عناب القبر. نعم. يقول له اجلس فيجلس وقد كتب تذهب الشمس قد كانت الى الغروب. فيقال له اخبرنا اعمال نسأله. اخبرنا عما نسألك عنه فيقول دعوني - 01:03:02
لا اصلي فيقال انك ستفعل. فاخبرنا عما نسأله. هذه لطيفة هذه. هذه لطيفة بديعة. هذه لطيفة وبديعة هذا الحديث قل من انتبه اليها من الشراح الا من رزقه الله تعالى يعني طلاعا واسعا - 01:03:32
انتبه قال دعوني حتى اوصل للمؤمن المؤمن هم نام ويستيقظ طول الصلاة اذن ولا ما اذن قبل الصلاة. قبل الصلاة. دعوني اصلي. قال ايش؟ قال فيقال انك ستفعل العلماء قالوا - 01:03:52
هل يمكن للعبد ان يصلي في قبره وفي الجنة عبد المؤمن يصلي في الجنة في اثر ان بعض الحور العين كنا يتوضأن حتى يصلين كان قتادة من دعام السادوسي يقيم الليل ويطيل القيام - 01:04:09
لما مات قالت له جارة تقول لزوجي يقول في بيتكم اسطوانة هدمت فكانت تظن ان الدعامة انها قتادة بالدعامة من طول قيام اسطوانة في البيت تلقيا فكانت قتادة من دعامة يقول اللهم - 01:04:36
اللهم ان اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطني اياه فاعطني وبالانبياء احياء في قبورهم يصلون في الصحيح البخاري ومسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى موسى وهو يطوف حول الكعبة وله جؤار - 01:04:58
واموت له جؤار شو جؤار؟ صوت عالي يقول لبيك اللهم لبيك. موسى عليه السلام اه يحجون يحجون يحجون. فلما يصلون الانبياء يصلون يصلون ويمكن للعبد المؤمن ان ينال هذه الكرامة الان ما القبر - 01:05:20
في الجنة ليست دار تكليف وانما هذه الصلاة تشريف بعض الناس لا تهدأ يهدأ باله ولا تقر عينه الا ان يصلي لله عز وجل في قبره. فكان قتادة يقول اللهم ان كنت اعطيت احدا - 01:05:46
الصلاة في قبره اللهم فاعطني. وعلى مثل هذا يحمل وضوء حور العين وثبت هذا في صفة الجنة لابي نعيم الاصفهاني له كتاب مطبوع في مجلدتين ففيه هذا الاثر. فاذا دعوني اصلي ستفعل قالوا هذا للمؤمن. وهذه الصلاة ليست صلاة تكليف وانما هي صلاة تشريف. وفي مثل - 01:06:06
لهذا الحديث بعض اهل المعمم قال هذا ايضا تقول لبعض اولياء الله. بعض اولياء الله يصلون وهم في القبر. وهذه نعمة عظيمة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم نعمه وفضله فانه يا رب لا غنى لنا عن فضلك وعن كرمك - 01:06:34
وفضلك وكرمك ليس في الطعام والشراب واللباس والماء. فضلك وكرمك يا ربنا ان تعرفنا عليك وان تلهمنا بان نشكرك وان تقرب اليك. نعم. قال ان ويقول وعما تسألوني فيقال له ارأيت هذا الرجل الذي كان فيكم؟ ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه - 01:06:52
تقول محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال نعم. الله اكبر. لما يقال ما تقول هذا الرجل؟ هذا الرجل من؟ المسلم يقول هذا الرجل من احب للرجال اليك. محمد قالوا له نعم هو اللي الملائكة - 01:07:22
في هذه الرواية العبد المؤمن هو مثل الملائكة. تصلون انتم امام عمن عن محمد؟ اذا محمد صلى الله عليه وسلم سؤال في البرزخ. والسؤال سؤال في الجنة في البعث كما ثبت في صحيح مسلم وذكرنا هذا مفصلا في من قرية في دروس صحيح مسلم. فيسأل العبد المؤمن عن محمد صلى الله عليه وسلم - 01:07:39
هذا الهدم للتقليد. ما في سؤال لا في برزخ ولا في قبر. ولا يوم القيامة بقول لك عن اه الامام الشافعي والامام احمد والامام مالك او

الامام ما في هادا او الامام ابو حنيفة رحمهم الله تعالى جميعا. لكن سؤالنا عن من؟ عن محمد صلى الله عليه وسلم هو نبي الجميع - 01:07:58

الا عند محمد صلى الله عليه وسلم. ولذا السعيد من اعد لمثل هذا السؤال جوابا. واستمسك بهدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فيقال نعم فيقول اشهد انه رسول الله وانه جاء من بينات من عند - 01:08:18

بسم الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث ان شاء الله. ثم يفتح له في قبره هذا قبر واحد مؤمن فقط سبعون ذراع اذا قلنا ان الحياة البرزخ اوسع من حياة الدنيا. مين بيعيش في مكان لما يموت؟ لما ينام بسبعين ذراع - 01:08:38

لما تنام لما تنام في القبر يفصح لك سبعون ذراع. كيف تفتح سبعون ذراع؟ ما نعرف. هذا غيب انتقلنا من حياة الى حياة فلما ننتقل من حياة لحياة الحياة التي انتقلنا اليها قواعدها غير قواعد الحياة الدنيا. نعم - 01:09:03

يفتح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ثم يفتح له باب الى الجنة. كيف يفتح باب للجنة؟ ما ندري ما ندري هذا خبر صحيح. نبحث عن صدقه. ان ثبت صدقه فقلنا له - 01:09:24

وهو ثابت بالتواتر. نعم. يقال له انظر الى ما اعد الله لك فيها. فيزداد غبطة وسهولة ثم تدعو له نسمته فقه النسب الطيب وهي خير قطر تعلق شجر الجنة ويعاد - 01:09:43

الجسد الى ما بدأ منه من تراب. وذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة القطعة الاخيرة من هذا الحديث ثم تجعل نسمته في النسم الطيب وهي طير خضر تعلق بشجر الجنة ويعاد الجسد الى ما بدأ منه من التراب - 01:10:03

هذا الذي جرأنا فقلنا ان الاصل في العذاب والنعيم في القبر انما هو للروح وللبدن تبع العذاب والنعيم القبر والروح لكن لما يعاد التراب بقي الروح ستصبح العذاب والنعيم في القبر. قال وهي الطير - 01:10:26

قدر تعلق بشجر الجنة. اليوم الاخر احوال الناس تتفاوت على حسب تفاوت تفاوت اعماله فمنهم من روحه محبوسة وصحة في هذا اثار كثيرة في بئر برغوت. وبئر برغوت اليمن ومنهم من روحه مرسلة - 01:10:52

افعل ما تشاء تنطلق الى ما تشاء ومنهم من كان روحه في حواصل طيور خضر وهم الشهداء ومنهم من روحه في بطن نعيم الذي يتمتع به من كان في بطن طيور خضر دون نعيم من كانت روحه في الحوافظ - 01:11:18

وهم المؤمنون. طفل من المؤمنين. ومنهم وهم المرابون كما ثبت في صحيح البخاري. ارواح في نهر من دم وتلقى وترمى بتجارة من اه تسبح في نهر بالدم كلما ارادت ان تخرج ضربت بحجارة هذه فالناس متفاوتون على حسب - 01:11:49

فدار البرزخ احوال الناس تتفاوت بتفاوت اعمال بتفاوت اعماله. نعم قال رحمه الله ولا تستضل هذا القصة المعترضة بالكتب والشاهد والحاكم. بل وكل مسلم اشد اليه من الطعام والشراب والنفس. وبالله التوفيق ودائما انتبه حتى نختم درسنا قال ولا تستطل هذا الفصل المعترض - 01:12:23

جاء عروة وجاء عرض في الامثلة تذكرون ان الامام ابن القيم لماذا ذكر الامثلة حتى يبرهن ان الشريعة معللة وان الشريعة مضطربة وقواعد ثابتة وذكر هذا في كتابه الذي فيه ما يلزم المفتي. وما يلزم الشاهد وما يلزم الاحكام الشرعية. ولذا اسم - 01:12:53

كتاب ابن القيم اعلام الموقعين عن رب العالمين. اعلام الموقعين عن رب العالمين الموقع عن رب العالمين من؟ المفتي. المفتي موقع عن الله عز وجل. فقال لا تستطل هذا الفصل المعترض في المفتي. كتاب اصالة في المفتي. وكذلك في الشريعة. قال فكل مسلم - 01:13:25

اشد ضرورة الى هذا الفصل من الطعام والشراب والنفس يعرف الانسان ما ادم ويعرف حاله. ويعرف فضل كلمة لا اله الا الله التي يقولها. وما هي هذه الكلمة. هذه الكلمة كلمة طيبة. لها اثار عظيمة واثارها تظهر في الدنيا - 01:13:55

ومن قال لا اله الا الله قومت على سائر الناس دمه حر ودمه وماله وعرضه اصبحت له حرمة بلا اله لذا سبحان الله من قال لا اله الا الله هذه الكلمة العظيمة. اذا اراد ان يرجع عنها فهو ماله. القتل - 01:14:25

من عظم قول لا اله الا الله ان من قالها فاراد ان يرجع عنها قتل. لقول النبي من غير دينه او من بدل دينه فاقتلوه. هذه من بدل دينه سطروها بعظم لا اله الا الله. هذه - 01:14:49

كلنا عظم لا اله الا الله. تدل على عظم لا اله الا الله القوم. النذر والقول يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. القول الثابت قول لا اله الا الله فهذا كله من قول لا اله الا الله. بقيت امثال عندنا تخص الاعمال. قلنا ميدان - 01:15:09

مثال في القرآن على ثلاثة. له لها ثلاثة ميادين. التوحيد والاخلاق والاعمال ومما يؤكد ما قلناه سابقا ان ابن القيم اختصر كتابه الطويل كان قد الفه وهذا مختصر له. بدأ - 01:15:29

التوحيد ثم بدأ بالاخلاص ثم بالاخلاق ثم بقيت الامثال الاعمال. فكل الامثال الاتية والمتبقي منها قليل انما هي مثال اعمال. وهذا يؤكد ان ابن القيم لخص كتابه كان قد الفه قبل هذا الكتاب. هذا الذي استقرت عليه عليه كلمتنا. انه بدأ الف الكتاب ثم اختصره - 01:15:52

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اه في عندي اسئلة احاول ان اجيبها يعني اقرب شيء شركة مضاربة من صاحب مال وصاحب جهد هل يجوز لصاحب الجهد ان يأخذ راتب شهري ليس لصالح الشركة المضاربة - 01:16:22

ان يأخذ الانسان صاحب اه ان يأخذ راتبه. وانما ان يأخذ نسبة من الربح. هذا احسن. ووجدت في طبقات الشافعية الكبرى عن بعض الشافعية يجوزون ذلك. فالقول بان الاجماع على حرمة الاخذ يعني ليس فيه دقة - 01:16:42

معنا فيجلس قد بدلت له الشمس قد دنت الغروب آآ الجنة والنار لا يوجد فيها صيف ولا شتاء لا حول ولا قوة. اما الانسان لما يموت يكون في اثناء الغروب كما ورد في هذا الحديث. جاء في حديث ابي سعيد فاما اذا كفرت فان الله - 01:17:02

اه دلك هذا ليس صوابا يقال اذا كفرت فان الله الامر اه يحتاج لمراجعة من حديث مسند الامام احمد الامام احمد طبع طبعات كثيرة ومضبوطة. واخر طبعة ظهرت في مسند الامام احمد فيها مئة حديث صحيح زائد. مئة حديث ثابت - 01:17:22

لم تظهر من قبل طبع التي اشرف عليها الشيخ احمد معبد. وقابلها على نحو اربعين نسخة خطية قابلها على نحو اربعين وهذا شيء يعني ليس ليس سهلا. فالتدقيقات في العبارات اذ كفرت واذا كفرت اذ واذا واذا - 01:17:42

تحتاج الى نظر في الاصول الخطية. والله تعالى نفهم من كانت عنده تلك الطبعة فليقابل والله تعالى اعلم بارك الله في الجميع وتقبل الله من جميع اخواني. لعل الله ييسر لي الحج. فهذا اللقاء الاخير معكم مقبلين في الشهر القادم على - 01:18:03

صلى المحرم ذاك الشهر الذي فيه فضل الطاعات والعبادات. فانا مضطر ان اوجه درسي الى مسؤول اول محرم الاسبوع الاول من شهر محرم كان عيدا. فاذا كان عيد الاسبوع الثاني من شهر محرم المحرم يكون العيد في - 01:18:23

الهجرة فالسمو الاول المحرم موعدي في عوني للدرس. عودة للدرس في السبت الاول بعد الفجر في شهر الله المحرم. ودرسي في فترة ذي الحجة. يعني ساعطي واسأل الله ان ييسر لي ولكم الحج. وان يتقبل مني - 01:18:43

ومن كل ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:19:03